عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة عن ابيه رضي الله عنه قال
لما اظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام فاسلم اهل
مكة كلهم وذلك قبل ان تفرض الصلاة حتى ان كان ليقرأ
بالسجدة فيسجد فيسجدون وما يستطيع بعضهم ان يسجد
من الزحام وضيق المقام لكثرة الناس حتى قدم رؤسى
قريش الوليد ابن المغيرة وابو جهل وغيرهما وكانوا بالطائف
في ارضهم فقالوا اتدعون دينكم ودين آبائكم فكفروا

الكتاب السابع والعشرون الشفا للقاضي عياض

وبالسند اليه قال الامام ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض
اليحصبي رحمه الله تعالى في كتابه المذكور قبيل الباب الاول
وبالسند اليه حدثنا القاضي الشهيد ابو علي الحسين بن
محمد الحافظ قراءة مني عليه قال حدثنا ابو الحسين المبارك
بن عبد الجبار وابو الفضل احمد بن خيرون قالا حدثنا ابو
يعلى البغدادي قال حدثنا ابو علي السنجي قال حدثنا محمد
بن احمد بن محبوب قال حدثنا ابو عيسى ابن سورة الحافظ
قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال

اخبرنا

اخبرنا معمر عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة أسري به ملجما مسرجا
فاستصعب عليه فقال له جبرائيل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك
احد اكرم على الله منه قال فارفض عرقا فارفض بتشديد
الضاد المعجمة اي انتشر عرقه وكثر لحيائه وخجله من النبي صلى
الله عليه وسلم فنفر منه واستصعب عليه وقيل استصعب
تيها واعجابا به عليه الصلاة والسلام وقيل لبعد زمن عهده
وقيل لبعد عهده بركوب الانبياء عليهم السلام والى الاول

الصفوة

اشار الشهاب الخفاجي في شرح الشفا بقوله

عرق البراق وقد اراد محمد ٭ يعلو عليه لاجل مجل صالحه
فكانه لفخاره خجلا غدا ٭ متشاغيا بكل جوارحه

انتهى وقلت في ذلك مشير الجميع

عرق البراق لهيبة المختار ٭ لما اراد ركوبه للبارئ
مستصعبا تيها واعجابا به ٭ او كي لعوز زمن عهده الزخار
او ذاك من طول ابعاد باهله ٭ الانبياء السادة الاخيار

التقوى

الكتاب الثامن والعشرون شرح السنة للبغوي رحمه الله

قال الامام محي السنة الحسين بن مسعود البغوي رضي الله عنه في اول الكتاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)